

إحدى الحوريات : هيا .. هيا ، لا تكن جاهلا ، إياك أن تذكر الماء بعد ذلك ، هيا اخلع ملابسك .

شاب : أنا .. لا .. لا .

حارس : إنه هو .. تعال أيها الهارب ، لقد فررت مني ، هيا للحساب .

إحدى الحوريات : (بفرع) يا للفضيحة - إذا فهو ليس من أهل الجنة أيها المخادع الشرير .

حارس : هيا .. فقد جاء وقتك للحساب .

\*\* وذهب به الحراس إلى لحظة الحساب ، حيث جلس ملاك الخير وملاك الشر ليزنا حسناته وسيئاته ، وقال ملاك الشر ، إنه كان يدعو إلى الحب وهذا شر ، وصاح الشاب يدافع عن نفسه ، إن الله جميل يحب الجمال ، هذا ليس بشر ، ولا يعتبره شراً إلا صاحب النفس الشريرة ، وما الحب .. إلا الحياة والخير معا .

\* \* \*

ظل ملاك الشر وملاك الخير ، يزن كل واحد منهما ما هو مختص به من حسنات وسيئات الشاب إلى أن توازت الكفتان .

حارس : هيا أيها الشاب .

شاب : إلى أين أيها الحارس .. إلى الجنة بلا شك ؟ فالحوريات ينتظرنني .